

## كلمة الأب الرئيس وليد موسى في افتتاح المعرض الفني

ممثّل معالي وزير الثقافة  
أيها الأصدقاء والزملاء  
أيها الطلاب الأحبّاء

انه عيد الفن والجمال. انه لقاء الإبداع. انه معرض للمتميّزين الخلاقين القادرين على التفرّد والاختلاف.

كلمة صدق أقولها، أنا الراهبُ المكرّسُ لله، أقولها ليسمعها الجميع: في لعبة الفن بعض من الإبداع الذي يجعلنا، إما أبناء الله، بالفعل، وإما منافسين له في الخلق. وفي الحالتين، نحن مع الله، والموهبة التي يمنحنا إيّاها، قادرة على تحويل العناصر الجامدة الى حياة وروح، فشكراً لله الذي اختاركم، أيها الطلاب، لتكونوا زملاء له، تبتدعون، وتولدون الجمال. وكم نحن بحاجة، في زمن البشاعة والتفاهة، الى جمال.

ويا صاحب السعادة

محبّة أقول لك، ولتقلها الى الوزير المثقف طارق متري:

نحن بحاجة الى تشجيع الفنون. لن ندع الأرقام، تجتاحنا وتسيطر علينا؛ التكنولوجيا أمر ضروري ومفيد، ولكنّها ان اغتالت فينا الروح، قضت على انسانيتنا وقيمنا. ثقافة الاتصالات تفرض نفسها، اليوم، ولا يمكننا إلا أن نتقبّلها، ولكن، من الضرورة الماسّة، أن نبقى على ثقافة الفن والجمال. ولهذا، نحن نحرص في هذه الجامعة، على تشجيع كليّة العمارة والتصميم والفنون الجميلة، وأمامكم، أقول، لحضرة العميد ورؤساء الأقسام، للأساتذة والموظفين:

نحن نشكركم ونعتمد عليكم في نهضة هذه الكليّة وفي تكثيف نشاطاتها وانتاجاتها. نحن نؤمن بكفاءة طلابكم ومؤهلاتهم، افتحوا لهم الأبواب، والآفاق، ونحن على استعداد، لكل بذل وتضحية في هذا الشأن. فهنيئاً لكم، أيها الطلاب، ودعائي لكم أن تستمروا وتتابعوا اجتهادكم الفنّي... "انت هون" ليست النهاية، "انت هون" لتتطلع أكثر الى فوق، ولتثق أكثر بقدرتك على الإبداع. "انت هون" هو التحدي، وانتم أهل لهذا التحدي، وهنيئاً لأهلكم بكم، وبالله عليكم، لا تدعوا نكهة الحرية التي تنبع من لوحاتكم ومشاريعكم، تختفي تحت أي قناع أو حاجة.

وشكراً لمعالي الوزير طارق متري ولممثله...

وتحيّة محبّة للذين تبرّعوا وساهموا، معنوياً ومادياً، في تنظيم هذا المعرض.

ومعكم، نتابع الطريق، والمستقبل مرصود لأجيالنا الجديدة.

عشتم وعاشت جامعة سيّدة اللويزة وعاش لبنان